اشترى نفسه من الله تعالى». رواه البخارى فى فوائده عن حذيفة رضي الله عنه.

سورتا المُعَوِّذَتين ـ وقَالَ النَّبىُّ ﷺ: «قُلْ هُوَ الله أحَدٌ وَالمُعَوِّذَتين حِينَ تُمْسى وَحِينَ تُصْبحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ». رَواهُ أحمدُ والترمذىُّ والنسائىُّ عنْ عبد الله بن حَبيب رضي الله عنه.

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ: «يَا عُقبةُ! ألا أُعلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَين قُرِئَتَا: قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاس يَا عُقْبَةَ اقْرَأهُما كلَّما نِمْت وَقُمْتَ مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلا اسْتَعاذَ مُسْتَعيذٌ بِمثلِهما» رَواهُ أحمد والنّسائى والحاكمُ عنْ عُقبةَ رضي الله عنه.

فَضْلُ الصَّلاةِ على النَّبىِّ ﷺ وآلِهِ

قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب:٥٦).

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أحَدُكُم حَتّى أكُونَ أحَبَّ إلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوالِدِهِ وَالنّاسِ أجمعين». رَواهُ أحمدُ والبُخارى ومسلم والترمذىُّ والنّسائى وابنُ مَاجَة عن أنس رضي الله عنه.

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ: «أدِّبوا أوْلادَكُم عَلَى ثَلاث خِصال: حُبِّ نَبيكُمْ، وَحُبِّ أهْلِ بَيْتِهِ، وَقراءةِ الْقُرآنِ، فَإنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِى

ظِـلِّ الله يَـوْمَ الْقِيَامَـة يَـوْمَ لا ظِـلَّ إلا ظِلُّـه ، مـعَ أنْبيَائِـهِ وأصْفِيَائِهِ» رَوَاهُ أبو نصر الشِّيرازى والدَّيلمىُّ وابـن النَّجـار عـن عَلَى ﷺ (كنز).

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «لا يُؤمِنُ أحَدُكُم حَتى أكُونَ أحَبَّ إليه مِنْ نفْسِهِ ، وَأهْلى أحَبَّ إلَيْـهِ مِـنْ أهْلِـهِ ، وَعِتْرَتِـى أحَـبَّ إليـه مِـنْ عِتْرتِهِ ، وَذُرِّيَّتِى أحَبَّ إلَيْهِ مِنْ ذريتـه». رَواه الطبرانـىُّ والبيهَقِـى عن عبد الرَّحمن بن أبى لَيلى عنْ أبيه ﷺ (كنز).

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : «أمَّـا بَعْـدُ ألا أيُّهَـا النَّـاسُ فإنَّمـا أنَـا بَشَـر يُوشكُ أنْ يَأتينى رسول ربِّـى فَأجيـبَ وَأنَـا تـارك فـيكم ثَقَلَـيْن أوَّلَهُمَا كتابُ الله فيه الهُدى والنُّور مَن اسْتَمْسَكَ به وأخَذَ به كَـانَ علـى الهُـدَى وَمَـنْ أخْطَـأهُ ضَـلَّ ، فَخُـذُوا بكتـاب الله تَعـالى واسْتَمْسِـكُوا بـه . وَأهْـلَ بَيْتِـى ... أُذكِّـرُكُم الله فـى أهْـل بَيْتِـى ، أذكِّرُكُم الله فى أهْل بَيْتِى». رَواهُ الإمامُ أحمـدُ وعبـدُ بـنُ حُميـدٍ ومُسلِمٌ عنْ زَيد بن أرْقَم ﷺ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : «كـلُّ دُعـاءٍ مَحْجـوبٌ حتـى يُصَـلَّى علـى النَّبىِّ ﷺ». رَواهُ الدَّيلمىُّ فى «مُسْنَدِ الْفِردَوسِ» عن أنسٍ ﷺ ، وَرَواهُ البَيْهَقى عنْ علىّ ﷺ مَوْقوفًا .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ أوْلى النَّاس بى يَوْم الْقِيَامَة أكْثَرُهُمْ عَلَىَّ صَلاةً ». رَواهُ النسائى وابنُ حِبَّانَ عن ابن مَسْعُودٍ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ واحدَةً صَلَّى الله عليه عَشْرَ صَلَواتٍ وَحَطَّ عنهُ عَشْرَ خَطيئاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » رَواهُ أحمدُ والنّسائِىُّ والحاكم عنْ أنس رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَا مِنْ أحَدٍ يُسلِّمُ عَلَىَّ إلا رَدَّ الله عَلِىَّ رُوحى حَتَى أرُد عليه السَّلَام ». رَواهُ أبو داودَ عن أبى هُريرةَ رضي الله عنه.

وَقَالَ النَبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ حينَ يُصبحُ عَشْرًا وحينَ يُمسى عَشْرًا أدْرَكَتْهُ شَفَاعَتى يَوْمَ الْقِيَامَة ». رواه الطبرانىُّ عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ فى يَوْمٍ مائةَ مَرَّةٍ قَضى الله له مائةَ حاجَة : سبعين مِنها لآخِرَتِهِ وَثَلاثينَ مِنها لِدُنْيَاهُ » رواه ابنُ النَّجار عنْ جابر رضي الله عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ فِى يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَم يَمُتْ حَتَى يُبَشَّرَ بالجنَّةِ » رَواهُ أبو الشَّيخ عن أنسٍ رضي الله عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « صَلُّوا على أنْبياء الله وَرُسُلِهِ كما تُصَلُّون عَلَىَّ فإنَّهُمْ أرْسِلوا كما أرْسِلْتُ ». رَواهُ أحمدُ والخطيبُ عنْ أبى هُريرةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ :« أكْثِروا مِنَ الصَّلاةِ عَلَىَّ فى كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فإنَّ صَلاةَ أمَّتى تُعْرَضُ عَلَىَّ فى كلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كانَ أكْثَرَهُمْ عَلِىَّ صَلاةً كان أقْرَبَهُمْ مِنى مَنْزِلةً ». رَواهُ البيهقى عن أبى أمامَةَ رضي الله عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلىَّ يَومَ الجُمُعَةِ مائةَ مَرَّةٍ جاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ ومَعَهُ نورٌ لَوْ قُسم بَيْنَ الخَلْقِ كلِّهم لَوَسِعَهُمْ ». رَواهُ أبو نعيم فى الْحلْيَةِ عَنْ علىِّ بن الحُسَيْن عنْ أبيه عَن جَدِّهِ رضي الله عنهم (كنز) .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « حَيْثُما كُنْتُم فَصَلُّوا عَلَىَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنى ». رواهُ الطَّبرانىُّ عن الحُسَيْن بن علىٍّ رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « حَيَاتى خَيرٌ لكُمْ تُحْدِثون وَيُحْدَث لكُم ، فَإذَا أنا مِتُّ كانت وَفاتى خَيْرًا لَكُمْ تُعْرَض عَلَىَّ أعْمالُكمْ فإنْ رَأيتُ خَيْرًا حَمَدْتُ الله ، وَإنْ رَأيْتُ شرًّا اسْتَغْفَرتُ لَكُم ». رَواهُ ابنُ سَعْدٍ عَنْ بَكْر بن عبدِ الله رضي الله عنه (مُرسَلاً) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ عندَ قَبرى سمعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَىَّ نَائيًا وَكِّلَ بها مَلَكٌ يُبَلِّغُنى وكُفى أمْرَ دُنْياهُ وآخرتَه وكُنْتُ لهُ شهيدًا أوْ شَفيعًا ». رَواهُ البيهقىُّ والخَطِيبُ عَنْ أبى هُرَيرةَ رضي الله عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَائتيْ صَلاة غُفِر لَهُ ذَنبُ مائتَيْ عام». رَواهُ الدَّيلميُّ عنْ أبي ذر رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لا تَجْعَلونى كَقَدَحِ الرَّاكب يَجعلُ مَاءَهُ فِي قَدحهِ فإن احْتَاجَ إليْهِ شَربه وَإلا صَبَّهُ ، اجْعَلونى فى أوَّلِ كلامكُمْ وأوْسَطِهِ وآخِرِهِ». رَواهُ ابنُ النَّجار عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وفى روايَةٍ «اجْعَلونى فى أوَّل الدُّعاء ، وَفى وَسِط الدُّعاءِ ، وَفى آخِرِ الدُّعاء» .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهدُوا فِي الدُّعاء ، قُولوا : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وَعلى آل مُحمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيم ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ ، اللهم بارِكْ على مُحمَّد وَعلى آل محمَّد كما بَارَكت على إبراهيم وَآل إبراهيم إنكَ حَميدٌ مجيدٌ». رَواهُ أحمد وَالبُخاريُّ ومُسلم وأبو داودَ والنَّسائيُّ عنْ كَعب بن عَجَرَةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أنْ يكْتَالَ بالمكْيال الأوْفى إذا صَلَّى عَلَيْنا أهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّد النَّبيِّ وَأزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المؤْمنينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأهْلِ بَيْتِهِ كما صَلَّيْتَ على إبراهيم إنكَ حَميدٌ مجيدٌ». رَواهُ أبو داودَ والنَّسَائيُّ عَن أبى هُرَيرَةَ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ زَارَ قَبْرى وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعتى ». رَواهُ ابنُ عَدى وَالبيهَقىُّ عن ابن عُمر رضي الله عنهما .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قالَ حينَ يَسْمَعُ النداء : اللَّهُمَّ ربَّ هذهِ الدَّعْوَة . التَّامَّة وَالصَّلاة الْقائمة آت مُحمَّدًا الْوَسيلَةَ وَالْفَضيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقامًا مْحمودًا الَّذى وَعدْتهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفاعتى يَوْمَ الْقِيَامَة ». رَواهُ أحمدُ وَالْبُخارىُّ وأبو داودَ والترمذىُّ والنَّسائىُّ وابن ماجة عن جابر رضي الله عنه .

وَعنْ أُبَىِّ بن كَعب رضي الله عنه قال : قُلْتُ يا رَسُولَ الله ! إنِّى أُكْثِرُ الصَّلاةَ ، فَكَم أجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاتِى؟ قالَ : ما شئت قال : قُلْتُ : الرُّبُعَ ، قَال : ما شئْت. وإنْ زدْت فَهُوَ خيرٌ لك ، قال : فقلت : فالثُّلُث ؟ قالَ : ما شِئتَ فإنْ زَدْتَ فَهُوَ خيرٌ لَكَ . قالَ : فَقُلْتُ : النِّصْفَ ؟ قالَ : مَا شِئتَ وَإنْ زدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قالَ : أجْعَل لَكَ صَلاتى كلَّها قالَ : إذًا يُكْفى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ ذَنبكَ ». رَواهُ أحمَدُ والتِّرمذىُّ والحاكمُ (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « أيُّما رَجُلٍ مُسلمٍ لَم تَكُنْ عنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فى دُعائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحمَّد عَبدِكَ وَرَسولك ، وَصَلِّ على المُؤمِنين والمُؤمِناتِ وَالمُسلِمينَ والمُسلِمات ، فإنَّهَا لَهُ زَكاة ». رَواهُ أبو داود والتِّرمذىُّ والنَّسَائىُّ وابنُ ماجة وابن حِبَّان والحاكمُ عنْ أبى سعيد رضي الله عنه .

فَضْلُ الدُّعاء

بَشَّرَ رَسُولُ الله ﷺ أمَّتَهُ بأنَّ الله تعالى أنزَلَ عليه فيما أنزَلَ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (البقرة:١٨٦).

وبَشَّرَهَا ﷺ بكرَمِ الله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر:٦٠).

وحَذَّرَهَا ﷺ مِنْ إعْراضِها عن الدعاء لقَوْلِ الله تعالى : ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ﴾ (الفرقان:٧٧).

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : «لَنْ ينفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ؛ ولَكنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَل ومِمَّا لَم يَنْزلْ فعَلَيْكُم بالدُّعاءِ عبادَ الله». رواهُ أحمدُ والطَّبرانى عنْ مُعاذٍ رضي الله عنه .

قالَ النَّبىُّ ﷺ : «إنّ الله تعالى حَيىٌّ كَريمٌ يَسْتَحِى إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إلَيْهِ يَدَيْهِ أنْ يَرُدَّهُما صِفْرًا خائبتَين» رَواهُ أحمَدُ وأبو داود والتِّرمذى وابن ماجَة والحاكِمُ عن سَلْمَان رضي الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : «ادْعُوا الله وأنْتُم مُوقِنونَ بالإجابَةِ واعْلَمُوا أنَّ الله لا يَسْتَجيبُ مِنْ قَلْبٍ غافِلٍ لاهٍ». رَوَاهُ التِّرمذى والحاكِمُ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بدُعَاءٍ إلا استُجيبَ لَهُ ، فإمَّا أن يُعَجَّلَ لَهُ فى الدنيا ؛ وإمَّا أنْ يُؤَخَّرَ لَهُ فى الآخرة ، وإمَّا أنْ يُكَفَّرَ عَنهُ مِنْ ذُنوبه بقَدْر مَا دَعا ، مَا لَم يَدْعُ بإثْمٍ أوْ قَطيعَةِ رَحمٍ ، أوْ يَسْتَعْجِلُ يقولُ : دَعَوتُ رَبّى فَمَا اسْتَجَابَ لى» رَواهُ التّرمذىُّ عن أبى هُريرةَ رضي الله عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : «مَنْ سَرَّه أنْ يَسْتَجِيبَ الله لَهُ عِنْدَ الشَّدائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِر الدُّعاء فى الرَّخاء». رَواهُ التّرمذىُّ وَالحاكمُ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «إنَّ جِبْريل مُوكَّلٌ بحَوائجِ بَنى آدمَ ، فإذا دَعا الْعَبْدُ الْكَافِرُ قالَ الله تَعَالى : يا جبْريلُ اقْضِ حاجَتَهُ فَإنى لا أُحِب أنْ أسْمَعَ دُعاءه وَإذا دَعا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ : يَا جبْريلُ احْبسْ حاجتهُ فإنى أُحب أنْ أسْمَعَ دُعاءَهُ». رَواهُ ابن النَّجارِ عنْ جابر رضي الله عنه (كنز) .

وَلَقَدْ عَلَّمَ النَّبىُّ ﷺ أمَّتَهُ كَيفَ تَدْعو فَقَالَ ﷺ : «إذا صَلَّى أحَدُكُم فَلْيَبْدأْ بتَحْميدِ الله تَعالى وَالثَّناء عَليهِ ثُمَّ لْيُصَلِّ على النَّبىِّ ﷺ ثُمَّ لْيَدْعُ بمَا شاءَ». رَواهُ أبو داود والتّرمذى وابنُ حبَّانَ والحاكم والبيْهقىُّ عنْ فَضالَةَ بنِ عُبيدٍ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «الدُّعاءُ مَحْجوبٌ عَن الله حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحمَّدٍ وأهْلِ بَيْتِه» رَواهُ أبو الشَّيْخ عن عَلى رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : «إذا دَعا أحَدُكُم فَلْيُؤمِّن عَلَى دُعاء نَفْسِهِ» رَواهُ ابنُ عَدِىّ عنْ أبى هُرَيرَة رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : «لا يَجْتَمِعُ مَلأ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤمِّنُ بَعْضُهُمْ إلا أجابَهُمُ الله». رَواهُ الطَّبرانىُّ والْحاكم والبيهقى عن حَبيبِ بنِ سَلَمَةَ الفِهْرىِّ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «سَلُوا الله ببطُونِ أكُفِّكم وَلا تَسْألوهُ بظُهورِها فَإذا فَرَغْتُمْ فَامسَحوا بهَا وَجُوهَكم». رَواهُ أبو داودَ والبَيْهقىُّ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «لا تَدْعُوا على أنْفُسِكُم إلا بخَيرٍ فَإنَّ المَلائكَةَ يُؤمِّنونَ على ما تقولونَ». رَواهُ أحمدُ وَمُسلمٌ وأبو داودَ عنْ أمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : «لا تَدْعوا على أنْفُسكم وَلا تَدْعوا على أوْلادِكُم وَلا تَدْعوا على خدَمِكُم وَلا تَدْعوا على أمْوالِكُم لا تُوافِقُوا مِنَ الله (تبارك وتعالى) سَاعَةَ نَيْلٍ فيها عَطاءٌ فَيَسْتَجِيبَ لَكُم». رَواهُ أبو داودَ عنْ جابر رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « تُفْتَحُ أبوابُ السَّماء وَيُسْتَجابُ الدُّعاءُ فى أرْبَعَة مَواطنَ : عنْدَ التقاء الصُّفوفِ فِى سَبيل الله ، وَعنْد نُزول الْغَيْثِ ، وَعنْدَ إقامَة الصلاةِ ، وَعندَ رُؤْيَةِ الْكَعبَةِ ». رَواهُ الطَّبَرانىُّ عن أبى أمامَةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ كانَتْ لَهُ إلى الله حاجَةٌ فَلْيَدْعُ بها دُبُرَ كلِّ صَلاةٍ مَفْروضَةٍ ». رَواهُ ابن عساكِر عن أبى موسى رضي الله عنه (كنز).

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الإمام الْعادلُ ، وَالصَّائمُ حَتَّى يُفطِرَ ، وَدَعْوَةُ المَظْلوم يَرْفَعُها الله فَوْقَ الْغَمام . وتُفْتَحُ لَها أبْوابُ السَّماء ويَقولُ الرَّب تَبارك وَتَعالى : وَعزَّتى لأنْصرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حين ». رَواهُ أحَمدُ والترمذى وابن ماجَة عن أبى هُرَيرَة رضي الله عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « دُعاءُ المَرْءِ المُسلِم مُسْتَجَابٌ لأخيه بظَهْرِ الْغَيْبِ ، عِنْدَ رَأسِهِ مَلَكٌ مُوكَّلٌ بهِ كلَّما دَعَا لأخيهِ بخير قالَ المَلك : آمين وَلَك مِثْلُ ذَلِك ». رواه أحمد ومسلم وابن ماجة عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « سَلُوا الله حَوَائجكُمْ حَتَّى المِلْحَ ». رَواهُ البيهَقىُ عن بَكْرِ بنِ عبدِ الله المُزنى رضي الله عنه مُرسَلاً .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وتَعالى كلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماء الدُّنيا حينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيل الآخر فَيقُولُ : مَنْ يَدْعونى فأسْتَجِيبُ لَهُ ، وَمَن يَسْألنى فَأعْطيهِ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنى فَأغْفِرُ لَهُ ». رَواهُ أحمدُ والبُخارىُّ ومُسلم وَأبوا داود وَالترمذى وابن مَاجة عن أبى هُرَيرةَ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « أقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فى جَوْفِ اللَّيلِ الآخر فإن اسْتَطَعْت أنْ تَكُونَ ممَّنْ يَذْكُرُ الله فى تلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ ». رَواهُ التّرمذىُّ والنّسائىُّ والحاكمُ عن عَمْرو ابن عنبَسة رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « يدْعُو الله بالمؤمِن يَوْمَ القيامَة حَتّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فيَقولُ : عَبْدِى ! إنِّى أمَرْتُكَ أنْ تدْعُونى وَوَعَدتُكَ أنْ أسْتَجيبَ لَكَ ؛ فَهَلْ كُنتَ تدْعُونى ؟ فيَقولُ : نعَمْ يَا رَبِّ . فَيقُولُ : أمَا إنَّكَ لَمْ تدْعُنى بدَعْوَةٍ إلا اسْتُجيبَ لَكَ ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنى يَوْمَ كَذا وكَذا لِغَمٍ نَزَلَ بك أنْ أفَرجَ عنْكَ فَفَرَّجْتُ عنْكَ؟ فيقولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ـ فَيَقُولُ : إنى عَجَّلْتُها لَكَ فى الدُّنيا . وَدَعوْتَنى يَوْم كَذا وكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِك أنْ أفرِّجَ عنْكَ فَلَم تَرَ فَرَجًا ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا ربِّ . فَيقُولُ : إنى ادَّخَرْتُ لَكَ بها فى الجنَة كَذَا وكَذَا . وَدَعَوْتَنى فى حاجة أقْضيها لَك فى يَوْم كَذَا

وَكَذا فَقَضَيْتُهَا . فَيَقولُ : نعَمْ يَا رَبِّ . فيقولُ : إنى عَجَّلْتُها لَكَ فى الدُّنيَا ، وَدَعَوْتَنى يَوْمَ كَذا وَكَذا فى حَاجَةٍ أقْضِيهَا لَك فَلَمْ تَرَ قَضَاءَها . فَيقولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيقولُ : ادَّخَرْتُهَا لَكَ فى الجَنَّةِ كَذا وَكَذا . قال رَسُولُ الله ﷺ : فَلا يَدَعُ الله دَعْوَةً دَعا بها عَبدُهُ المُؤمِنُ إلا بَيَّنَ لَهُ إمّا أنْ يَكُونَ عَجَّلَ لَهُ فى الدُّنْيا ، وَإما أنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَهُ فِى الآخِرَةِ قالَ : فَيقولُ المُؤمنُ فى ذلِكَ المقَام : يَا لَيتَهُ لَم يَكُنْ عَجَّلَ لَهُ شَيْئًا مِنْ دُعائِه». رَواهُ الحاكم عن جابر رضي الله عنه (كنز) .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «أيُّها النَّاسُ ! إنَّ الله طَيِّبٌ لا يَقبَل إلا طَيِّبًا ، وَإنَّ الله أمَرَ المُؤمِنينَ بمَا أمَرَ بِهِ المُرْسَلينَ فقالَ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (المؤمنون: ٥١). وَقالَ الله تَعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ (البقرة: ١٧٢).

ثُم ذَكَرَ الرَّجلَ يُطيلُ السَّفَرَ أشْعَثَ أغبَرَ يَمُدُّ يَديْهِ إلى السَّماءِ يَا رَبِّ يا ربّ وَمَطعَمُهُ حَرامٌ وَمَشْرَبُهُ حرامٌ وَمَلْبَسُه حَرامٌ وَغُذِّىَ بِالْحرامِ فَأنَّى يُستجابُ لِذلِكَ». رَواهُ أحمدُ وَمُسْلمٌ والترمذىُّ عن أبى هَريرةَ رضي الله عنه .

فَمَنْ أرَادَ أنْ تُجابَ دَعْوَتُه فَلْيُطِبْ مَطْعَمهُ .

الدُّعاءُ بالأَسْمَاء الحُسْنى

قالَ الله سُبحانهُ وَتَعَالى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف: ١٨٠).

فَسُبحَانهُ مِنْ رَبٍ كَريم رحمن رَحيم عَلَّمَنَا أسمَاءَهُ الحُسْنَى الَّتى هِىَ لَخيْرَى الدُّنيَا وَالآخرَةِ فَادْعُوه بهَا واسْألوهُ مِنْ فَضلِهِ العَظيم ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ (إبراهيم: ٣٤).

وَقَالَ النَّبى ﷺ :« إنَّ لله تِسعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا ، مَائةً إلا واحِدًا لا يَحْفَظُها أحَدٌ إلا دَخلَ الجَنَّةَ ، وَهُوَ وتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » رَواهُ البخارىُّ وَمُسلمٌ عن أبى هريرةَ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبى ﷺ : « إنَّ لله عز وجل تِسعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ : هُو الله الَّذى لا إلَهَ إلا هُوَ . الرَّحمنُ . الرَّحيمُ . الملِكُ . القُدُّوسُ . السَّلامُ . المؤمِنُ . المُهَيمِنُ . الْعَزيزُ . الجبَّارُ . المُتَكَبِّرُ . الخالِقُ . البَارئ . المصَوِّرُ . الغَفار . القَهَّارُ . الوهَّابُ . الرَّزَّاقُ . الفَتَّاحُ . العَليمُ . القابضُ . البَاسِط . الخافِضُ . الرَّافِعُ . المُعِزُّ . المُذِلُ . السَّمِيعُ . البَصِيرُ . الحَكَمُ .العَدْلُ . اللطيفُ . الخبيرُ . الحليمُ . العَظيمُ . الغَفورُ . الشَّكور . العَلىُّ . الكبير . الحفِيظ . المُقِيتُ . الحسِيبُ . الجَليلُ . الكريمُ .

الرقيبُ . المُجيبُ . الواسِع . الحكيمُ . الوَدُودُ . المَجِيدُ . البَاعِثُ . الشَّهيدُ . الحَقُّ . الوَكِيلُ . القوىُّ . المَتِينُ . الوَلِىُّ . الحَميدُ . المُحصِى . المُبدِئُ . المُعيدُ . المُحْيِى . المُميتُ . الحىُّ . القيُّوم . الواجدُ . الماجدُ . الواحِدُ . الصَّمَدُ . القادرُ . المقتدرُ . المقَدِّمُ . المؤخِّر. الأوَّلُ . الآخِرُ . الظَّاهِرُ . البَاطِن . الوَالِى . المُتعَالى . البَر . التَّواب . المنتقم . العَفوُّ . الرَّءُوف . مَالِك المُلك . ذو الجَلال والإكرام . المُقسِط . الجَامعُ . الغنِىُّ المُغنى . المانِعُ . الضَّارُّ . النَّافِعُ . النُّورُ . الهَادى . البَديعُ . البَاقى . الوَارِث . الرَّشِيدُ . الصَّبُورُ». رَواهُ التِرمذى وَابنُ حبَّان والْحاكمُ . والبيهقى عن أبى هُريرةَ رضي الله عنه .

فَادْعُوهُ بِاسمِه الَّذى سَمَّى به نَفْسهُ :

فَقَالَ جَلَّ جلالُه : ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾ (طه:١٤).

وقال جَلَّ جَلالُه : ﴿ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (القصص:٣٠).

وقال جَلَّ جَلالُه : ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (النمل:٩).

ادْعُوهُ بأحَبِّ أسْمَائِه إليه : ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (الإسراء:١١٠). ادْعُوه جَلَّ

جَلالُهُ : ﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (غافر:٦٥).

افْهَمْ مَعْنى قَولِهِ تعالَى : ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (يونس:١٠).

ادْعُوهُ باسْمِهِ ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (الطور:٢٨).

ادْعُوهُ باسْمِهِ : ﴿ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (الرحمن:٧٨).

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «ألظُّوا[1] بيا ذا الجَلال والإكْرَام». رَواهُ التّرمذىُّ عنْ أنَس رضي الله عنه . وَرواهُ أحمدُ والتّرمذىُّ والحاكم عَنْ رَبيعَة بن عامر رضي الله عنه .

كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَفْتحُ دُعاءَهُ بسُبْحَانَ رَبِّىَ العَلىِّ الأعْلى الوهَّاب» رَواهُ أحمدُ وَالحاكمُ عنْ سلمةَ بْنِ الأكْوَعِ رضي الله عنه .

وَقالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْزَمُوا هذا الدعاءَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأعْظم وَرِضْوَانِكَ الأكْبَر فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أسْمَاء الله». رَواهُ الطَّبرانى عَنْ حَمْزَةَ بنِ عَبد المُطَّلب رضي الله عنه .

---

(١) ألظوا : ألحوا ، من فعل لظ : ثابر .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ لله مَلَكًا مُوكلاً بَمنْ يَقُولُ : يَا أرْحَمَ الرَّحمينَ . فَمَنْ قالها ثَلاثًا قالَ المَلَكُ : إنَّ أرْحَمَ الرَّاحِمينَ قَدْ أقْبَلَ عَلَيْكَ». رَواهُ الحاكمُ عَنْ أبى أمامة رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « دَعْوَةُ ذى النُّون إذ دَعا بهَا وَهُوَ فى بطْنِ الحوتِ : ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (الأنبياء:٨٧). فإنَّهُ لم يَدْعُ بهَا رَجُلٌ مُسْلمٌ فى شَىءٍ قَطُّ إلا اسْتَجَابَ الله لَهُ». رَواهُ التِّرمذى والنَّسائى والحاكمُ والبَيهقى والضِّياءُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أبى وَقَّاص رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « لَقَدْ كانَ دُعاءُ أخى يُونُسَ عَجَبًا : أوَّلُهُ تَهْلِيلٌ ، وَأوْسَطُهُ تسْبيحٌ ، وآخرُهُ إقْرارٌ بالذنب ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (الأنبياء:٨٧). مَا دَعَا بها مَهْمُومٌ ولا مَغْمُومٌ وَلا مكْرُوبٌ وَلا مَدْيُونٌ فى يَوْم ثَلاثَ مَرَّاتٍ إلا اسْتُجيبَ لَهُ». رَواهُ الديْلَمىُّ عن عَبْد الرَّحمنِ ابنِ عَوْف رضي الله عنه (كنز) .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إنى أسْأَلُكَ باسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّب المُبَارَك الأحَبِّ إلَيْكَ الَّذى إذا دُعيت بهِ أجَبْتَ وَإذا سُئِلْتَ بِهِ أعْطَيْتَ وَإذا اسْتُرْحِمتَ بهِ رَحِمْتَ وَإذا اسْتُفْرجْتَ به فَرَّجْتَ» رَواهُ ابنُ ماجَة عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا : «يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ الله دَلَّنِى عَلَى الاسم الَّذِى إذا دُعِىَ بِهِ أجابَ ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ بأبى أَنْتَ وَأُمِّى يا رَسُولَ الله فَعَلِّمْنِيهِ قال : إِنَّهُ لا يَنْبَغِى لَكَ يَا عائِشَةُ . قَالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ ساعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله عَلِّمْنِيه . قالَ : إنه لا يَنْبَغِى لَكِ يَا عائِشَةُ أَنْ أعَلِّمَكِ ؛ إِنَّهُ لا يَنْبَغِى أَنْ تَسْأَلِى بِهِ شَيْئًا لِلدُّنْيَا . قالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأتُ فَصَلَّيْتُ ركْعَتَيْن ثُم قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ الله وَأَدْعُوكَ الرَّحْمنَ وَأَدْعُوكَ البَرَّ الرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بأسْمَائِك الحُسْنَى كُلِّها مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لى وتَرحَمَنِى. قالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ الله ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ لَفِى الأسْمَاءِ الَّتى دَعَوْتِ بِهَا» رَواهُ ابنُ مَاجَة عَنْ عائِشَة رضي الله عنها (١).

سَمِع النَّبِىُّ ﷺ رجُلاً يَقولُ : اللَّهُمَّ إِنى أسْأَلُكَ بِأَنِّى أشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الله لا إلهَ إلا أَنْتَ الأحَدُ الصَّمَدُ الَّذى لمْ يَلِدْ وَلَم يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أحَدٌ . فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : «لَقَدْ سَأَلْتَ الله بِالاسمِ الأعْظَمِ الذى إذا سُئِلَ بِهِ أعْطى وَإذا دُعِىَ بِهِ أجابَ» رَوَاهُ أبو داود والتِّرمذىُّ وَابنُ ماجَةَ وَابنُ حبَّان وَالحاكم عن عَبْدِ الله ابنِ بُرَيدَةَ عَنْ أبِيهِ رضي الله عنهما (كنز).

---

(١) أفهم أنه لا ينبغي لأحد أن يسأل عن اسم الله الأعظم إلا أن يعلمه الله ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (البقرة:٢٨٢) .

وَعَنْ أبى طَلْحَة ﷺ قالَ : أتى رَسولُ الله ﷺ عَلى رَجُل وَهُوَ يَقُولُ : اللّهُمَّ إنى أسْأَلُكَ بِأنَّ لَكَ الحمدَ لا إلَهَ إلا أنْتَ الْحنَّانُ المَنَّانُ بَديعُ السَّمواتِ وَالأرْضِ ذُو الجَلالِ والإكْرامِ. فَقالَ رَسول الله ﷺ : «لَقَدْ سَألَ الله بالاسْم الذى إذا دُعىَ به أجابَ وَإذا سُئِلَ بِهِ أعْطَى». رَواهُ الطَّبرانى وابنُ حبان وَالحاكمُ (كنز) .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «اسْمُ الله الأعْظمِ الَّذِى إذا دُعى بِهِ أجاب فى هذِهِ الآيةِ : ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ (آل عمران:٢٦). رَواهُ الطَّبرانى عَنِ ابنِ عَبَّاس ﷺ (كنز) .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «اسْمُ الله الأعْظَمِ فى سِتِّ آياتٍ مِنْ آخِر سورة الْحَشْرْ». رَواهُ الدَّيْلَمِىُّ عَنِ ابنِ عَبَّاس ﷺ (كنز).

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «مَا مِنْ دُعاءٍ أحَبُّ إلى الله مِنْ أنْ يَقُولَ العَبْدُ : اللّهُمَّ ارْحَمْ أمَّةَ محمدٍ رَحْمَةً عامَّةً». رَواهُ الخطيبُ عن أبى هُريرةَ ﷺ .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «سَلُوا الله الفِرْدَوْسَ فإنَّهَا سُرَّةُ الجَنَّة ، وَأهْلُ الْفِردَوْس يَسْمَعُونَ أطيط [1] الْعَرشِ» . رواه الحاكِمُ والطَّبرانى عَنْ أبى أمامَة ﷺ .

---

(١) أطَّ أطيطًا : صوت .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُول الله سَل الله العَفْوَ والعَافِيَةَ فى الدنْيَا وَالآخِرَةِ». رَواهُ أحمدُ والتِّرمذىُّ عَنِ العَبَّاسِ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «اجْثُوا عَلى الرُّكَب ثُمَّ قُولوا : يَا رَبِّ يَا رَبِّ». رَواهُ أبو عُوانَةَ والبَغَوىُّ عَن سَعْدٍ رضي الله عنه .

أَدعيةٌ مُوجِبَةٌ للمَغْفِرَةِ

قالَ النَّبىُّ ﷺ : «مَن قال حينَ يصبحُ أو حين يُمسى : اللَّهُمَّ إنى أصْبَحتُ أُشهدُكَ وَأُشْهدُ حَمَلَةَ عرشكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجميعَ خلقكَ أنَّكَ أَنتَ اللهُ لَا إلَهَ إلا أنتَ وأنَّ محمدًا عبدُكَ وَرسولُك. أعتق الله رُبْعَهُ من النار فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه فمن قالها ثلاثًا أعتق الله ثلاثَةَ أرباعِهِ فإن قالها أربعًا أعتقَه الله من النار» . رواهُ أبو داود عن أنس رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «من قال حين يصبحُ ثَلاثَ مراتٍ : أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ ثلاث آياتٍ من آخر سورة الحَشْر ، وكلَ الله به سبعين ألفَ ملك يصلونَ عليه حتي يُمْسِى وإن ماتَ من ذلك اليوم مات شَهيدًا . ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنْزِلَة». رواه أحمد والترمذى عن معقل بن يسار رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «من قال حين يصبحُ أو حين يُمسى : اللهمَّ أنتَ رَبِّي لا إلَه إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنَا علي عهدك ووعدك ما استطعتُ أعوذُ بك من شرِّ ما صنعت أبوءُ لكَ بنعمتك عليَّ وأبوءُ بذَنْبِي فاغفر لى فإنَّه لا يغفر الذنوبَ إلا أنتَ ، فمات من يومه أوَ لَيْلَتِهِ دخل الجنة». رَواهُ أحمد وأبو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن بريدة رضي الله عنه .

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «من قال حين يُصْبح : اللهمَّ ما أصبحَ بي من نعمَةٍ أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمدُ ولك الشكر على ذلك . فقد أدَّى شكرَ يومِهِ ومن قال مثلَ ذلك حين يُمْسِي فقد أدّى شكر لَيْلَتِهِ». رواهُ أبو داود وابن حبان وابن السنى والبيهقيُّ عن عبد الله بن غنام رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «من قال حين يصبح : ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ (الروم:١٧-١٩) أدركَ ما فاته فى يومه ذلك ، ومن قالها حِينَ يُمْسى أدركَ ما فاته فى لَيْلَتِهِ». رَواهُ أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «من قال حين يصبحُ وحين يُمسى ثلاثَ مراتٍ : رضيتُ بالله ربًا وبالإسْلامِ دينًا وبمحمَّدٍ نَبيًا . كان حقًا

على الله أن يرضيَه يومَ القيامَة». رواهُ أحمد وأبو داود والنسائيُّ وابن ماجة والحاكم، ورواه الترمذيُّ عن ثوبان رضي الله عنه.

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَا على الأرض أحدٌ يقولُ: لا إلَهَ إلا الله والله أكبرُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، إلا كُفِّرتْ عنه خطاياه ولو كانت مثلَ زبَدِ البَحر» ـ رواهُ أحمد والترمذيُّ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما.

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «من قال حينَ يسمعُ المُؤَذِّنَ: وَأنَا أشهدُ أن لا إلَهَ إلا الله وحدهُ لا شريك لهُ وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ رضيتُ بالله ربًا وبمحمَّد رسولاً وبالإسلام دينًا. غفرَ الله لَهُ ما تقدمَ من ذنبهِ». رواهُ أحمدُ ومسلم وأبو داود والترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجة عنْ سَعدِ بن أبى وقاص رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «من قالَ حين يسمعُ النداءَ: اللهمَّ ربَّ هذه الدعوةِ التامَّة والصَّلاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوسيلَةَ والفضيلةَ وابعْثهُ مقامًا محمودًا الذى وَعدْتَه، حلَّت لهُ شفاعتى يوم القيامة». رواه أحمد والبُخارى وأبو داود والترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجة عن جابر رضي الله عنه.

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ لأمِّ سَلَمةَ: «قُولى عند أذان المَغْرب: اللهمَّ هذا إقبالُ لَيْلكَ وإدْبَارُ نهارك وأصواتُ دُعاتِكَ وحضورُ

صلواتك أسألُكَ أنْ تغفر لى». رواهُ الترمذىُّ والطَّبرانىُّ والحاكُم عن أمِّ سَلَمةَ رضي الله عنها.

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ: «إذا صَلَّيتَ الصُّبحَ فقل قبل أن تُكَلِّم أحدًا من الناس: اللَّهُمَّ أجرْنى من النَّار، سبعَ مرات فإنك إن مِتَّ من يومِكَ هذا كتبَ الله لَكَ جوارًا من النَّار وإذا صَلَّيتَ المغربَ فقل قبل أن تُكَلِّم أحَدًا من الناس: اللهمَّ أجرْنى من النار، سبعَ مراتٍ فإنَك إنْ متَّ من ليلتك كتبَ الله لك جوارًا من النار». رواه أحمد وأبو داود والترمذىُّ عن الحارث التيمىِّ رضي الله عنه.

كانَ أكثرُ دُعَاء النَّبىِّ ﷺ: «يا مُقلِّبَ الْقلوب ثَبِّتْ قَلْبى على دينك». فقيلَ له، قال: «ليسَ من آدَمى إلا وقَلْبُهُ بينَ إصْبُعَيْنِ من أصابع الله فمن شاءَ أقامَ ومَنْ شَاءَ أزَاغَ». رواهُ الترمذىُّ عن أمِّ سلمَةَ رضي الله عنها.

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ: «لو دُعِىَ بهذا الدُّعَاء على شىء بينَ المشرق والمغرب فى ساعةٍ من يوْم الجمعةِ لاسْتُجيبَ لِصاحبِهِ: «لا إلَهَ إلا أنتَ يَا حنَّان يا منَّانُ يا بديعَ السَّمواتِ والأرض يا ذا الجلال والإكرام». رواهُ الخَطيب عن جابر رضي الله عنه.

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ: «يا سَعدُ لو دعوتَ على مَنْ بينَ السَّمواتِ والأرض لاستُجيب لكَ فَأبْشِرْ يا سعد». يَعْنِى: سُبْحَانَكَ لا إلهَ إلا أنت يا ذا الجَلالِ والإكرامِ. رواهُ الطبرانى عن ابن عمر رضي الله عنهما (كنز).

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « من لزمَ الاسْتِغْفَارَ جعلَ الله لـه مـن كُـلِّ ضيقٍ مخرجًا ومن كل هَمٍّ فرَجًا ورزقه من حيث لا يحتسـب». رواهُ أبو داود وابن ماجة عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « من اسْتَغْفَرَ للمؤمنينَ والمُؤمنات كل يـوم سَبْعًا وعشرينَ مرةً كان من الَّـذينَ يُسْتَجَابُ لهـم ويـرزَقُ بهـم أهلُ الأرض». رواهُ الطبرانى عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « من استغفرَ الله دُبرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثَ مـراتٍ فقال : « أستغفرُ الله الذى لا إلـهَ إلا هُـوَ الحَـىَّ القَيـومَ وأتـوبُ إليهِ» غُفرتْ ذُنُوبُهُ وإن كانَ فَـرَّ مِـنَ الزَّحـفِ». رواهُ أبـو يعلـى وابن السنى عنِ البراء رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « ألا أُعَلِّمكَ كلماتٍ إذا قُلْتَهُنَّ غفرَ الله لـكَ وإن كنت مغفورًا لك ، قل : لا إلَهَ إلا الله العَلـىُّ العظـيمُ لا إلَـهَ إلا الله الحلـيمُ الكـريمُ لا إلَـهَ إلا الله سـبحانَ الله ربِّ السَّـمواتِ السـبع ورَبِّ العَـرْش العظـيم الحمـد لله رَبِّ العـالمين». رواهُ الترمذىُ عن على رضي الله عنه .